



□ جانب من الحضور



□ د. إيمان مصطفوي

خلال تنظيم جامعة قطر «منتدى علوم الحياة».. د. مصطفوي:

20 مليون دولار انفاق الدولة على بحوث السرطان

أفضل النتائج لدى مرضى السرطان ومن يهتم برعايتهم. وتضمن المنتدى عرض ملصقات لأبحاث طلبة قسم العلوم البيولوجية والبيئية في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، خاصة طلبة البكالوريوس والدراسات العليا ومساعدي بحث أعضاء هيئة التدريس، إذ يعكس هذا المنتدى اهتمام جامعة قطر بالبحث العلمي باعتبار نواة تطور دولة قطر وأزدها في المستقبل.

تجدر الإشارة إلى أن منتدى علوم الحياة قد ناقش في الأعوام السابقة العديد من الموضوعات ذات الصلة بصحة الفرد والبيئة كمرض السكري والبيئة البحرية ونبات المنجروف، والتقنية الحيوية والتلوث البيئي وغيرها. وتأتي أهمية المنتدى هذا العام انطلاقاً من اهتمام دولة قطر والمنطقة والعالم بمرض السرطان نظراً لتزايد معدلات الإصابة بهذا المرض.

العلوم الحيوية الطبية وأبحاث السرطان، بأننا سوف نكون قادرين على تحقيق أهدافنا التي نتطلع إلى تحقيقها ضمن رؤية قطر 2030. وأن اعتمادنا على علماء أكفاء بخبرتهم الواسعة في إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بمرض السرطان، يسهم بشكل كبير في توسيع مجال البحوث في كافة التخصصات وتقديم أفضل خدمة للمجتمع على النطاق المحلي والعالمي.

وأضافت: انطلاقاً من مقولة صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر قائلة: "إن محاربة السرطان تعد سبباً رئيساً في توحيد المجتمعات بكافة المناطق حول العالم وقد تكون قطر دولة صغيرة من حيث عدد السكان، لكن لدى مجتمعها رغبة كبيرة في أن تلعب دوراً ريادياً في مجال البحث وتطوير العلاجات واستحداث أشكال جديدة للرعاية الصحية، لذا نسعى جاهدين لتحقيق

البحوث العلمي الجزيئي، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين من مختلف دول العالم، مثل: هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا ومملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة إلى جانب عدد من المشاركين من جامعة قطر ومؤسسة قطر، وبحضور د. مازن حسنة، نائب رئيس الجامعة للشرق الأوسط للدراسات الأكاديمية، د. حسن الدرهم، نائب رئيس الجامعة للبحوث، ود. إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم، ود. فاطمة النعمي، رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية.

وتناول المنتدى، الذي استمر لمدة يومين، إلى مناقشة القضايا والتحديات في مجال الأبحاث الجزيئية لمرض السرطان.

كما ناقش المنتدى من خلال أربع جلسات عدداً من المواضيع، منها: الإبيجينوم - علم التخلق وما وراء علم الجينات والطب البديل لعلاج مرض السرطان والوقاية منه واكتشاف علاج لمرض السرطان: الطرق والوسائل الجزيئية والسرطان والبيئة.

وقالت د. إيمان مصطفوي خلال الافتتاح: أرحب بالمشاركين في المنتدى الثامن لعلوم الحياة، وأوجه الشكر لجميع المتحدثين الذين قدموا إلى جامعة قطر بهدف عرض أبحاثهم ومساهماتهم الفعالة في نجاح المنتدى، إن منتدى علوم الحياة اتخذ على مدى السنوات السابقة موقعاً رائداً للحوار وتبادل الأفكار، حيث يجمع بين أعضاء المجتمع العلمي الذين تركز أبحاثهم على القضايا ذات الصلة بمنطقة الخليج، كما أن المواضيع المطروحة ذات أهمية قصوى على الصعيد المحلي والدولي.

وأضافت قائلة: بدأت البلدان في جميع أنحاء العالم وقطر منهم، بتكريس الجهود والموارد لمكافحة مرض السرطان المتزايد في الآونة الأخيرة، وانطلاقاً من واقع الأمر وتحدياته الراهنة، أنفقت دولة قطر ميزانية مالية ضخمة لمجال أبحاث السرطان والتي تقدر بما يقارب من 20 مليون دولار لإنفاقها على البحوث ومقارنة الدراسات التي تناولت مرض السرطان، وذلك من خلال صندوق البحث القطري.

وأشارت إلى أن استراتيجية المركز الوطني لأبحاث السرطان، تؤكد على أهمية تطوير برنامج أبحاث السرطان وتحديد الأولويات وتنسيق الأنشطة في دولة قطر، من خلال انعقاد منتدى علوم الحياة الذي يدعم ويعزز الاستراتيجية الوطنية، وبإستضافة متحدثين من ذوي الكفاءات العالية من جميع أنحاء العالم، لنشر البحوث وإقامة شراكات جديدة.

وقالت: نحن نؤمن من خلال دعمنا للبحوث الأساسية التي يقوم بها أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة المتميزة في مختلف مجالات

الدوحة - الشرق

نظم قسم العلوم البيولوجية والبيئية في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر منتدى علوم الحياة 2014